

الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي

طالبة الدكتوراه طيبة كفاش

فرع اللغة العربية وآدابها - جامعة آزاد الإسلامية كاشمر - خراسان - إيران

t.kaffash1160@gmail.com

محمد شايغان مهر (الكاتب المسؤول)

أستاذ مساعد - فرع اللغة العربية وآدابها - جامعة آزاد الإسلامية كاشمر - خراسان - إيران

shayegan47@yahoo.com

فريبرز حسينجanzاده

أستاذ مساعد - فرع اللغة العربية وآدابها - جامعة آزاد الإسلامية كاشمر - خراسان - إيران

janzadeh46@gmail.com

Persian Loanwords in Ahmed Shawqi Poems

Tayebeh Kaffash

PhD student of Arabic Language and Literature , Kashmar Branch ,
Islamic Azad university , Kashmar , Iran

Mohammad Shayegan Mehr

Assistant Professor of Department of Arabic Language and Literature ,
Kashmar Branch, Islamic Azad university , Kashmar , Iran

Fariborz Hossein-Janzadeh

Assistant Professor of Department of Arabic Language and Literature ,
Kashmar Branch, Islamic Azad university , Kashmar , Iran

Abstract:-

The great gap created in Persian literature after the Iranians were defeated by the Arabs led Iranian authors not to write Persian prose and not to compose Persian poetry for two to three centuries due to political, economic, religious and cultural factors. Perhaps writing in Persian would lead to the accusation of infidelity. However, as soon as the Arabs became acquainted with the Sassanid culture and civilization, they began to adapt this culture in accordance with the needs and circumstances of the time, and through this they Arabicized and used Persian words. Are Persian words found in the poems of contemporary Arab poets? Yes, Ahmed Shawqi is one of them, who when his country (Egypt) was under the occupation of foreigners (Britain), found the model of Iranian history and heritage perfect to provoke a sense of patriotism among Egyptians. At the time of the writing of the play called Qambeez and the novel called Al-Aas Leaf, Ahmed Shawqi found the Iranian heritage the best model to express his thoughts and awaken his compatriots, although he endured many accusations. Ahmed Shawqi has used many Persian words in his poems and thus, this research was conducted to study Persian words which were used in abundance in the poetry of this great poet and can be considered as an example of Iranian heritage.

Key words: Persian (Iranian) language, Arabic poetry, Ahmed Shawqi.

الملخص:-

الهوة الكبيرة التي حدثت في الأدب الفارسي، بعد هزيمة الإيرانيين من العرب، في العصور المستهلة الإسلامية، انتهت إلى عدم كتابة الإيرانيين أعمالاً شعرياً وثرياً أدبياً طوال قرنين أو ثلاثة قرون بسبب العوامل السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية. حتى نجد أن التكلم بالفارسية أو الكتابة بها، يؤدي إلى إتهام المتحدثون أو المتكلمون بالكفر والزندقة طوال هذه القرون المظلمة. لكن بمجرد معرفة الشعب العربي على ثقافة الساسانيين وحضارتهم العريقة، بدأوا في الإقتباس والمحاكاة عنها، وفقاً ظروف العصر وحاجاتهم الثقافية والأدبية؛ من خلال ذلك قاموا باستخدام الكلمات الفارسية العديدة في طيات نصوصهم الأدبية. لكن هناك سؤال هام، هل توجد كلمات فارسية في قصائد الشعراء العرب المعاصرين؟ أحمد شوقي، الشاعر العربي الحديث، عندما كانت بلاده (مصر) في قبضة الاحتلال الأجنبي (البريطاني)، لم ير نموذجاً مثالياً أفضل من التاريخ والتراث الإيراني لإثارة شعور الناس بالوطنية وانتباه المواطنين المصريين نحو الإستقلال والمقاومة. قد أعرب الشاعر عن أفكاره وخواجه بغية الوصول إلى إيقاظ مواطنيه المظلومين مستعيناً من التراث الإيراني في مسرحية "القمبير" ورواية "ورقة الآس" وسائر القصائد والمجموعات الشعرية، وهو ملجأ في اقتباس هذه العناصر، إن ذاق تهم كثيرة في هذه المسيرة النضالية.

الكلمات المفتاحية: اللغة الفارسية (الإيرانية)، الشعر العربي، أحمد شوقي، الإقتراض.

١. المقدمة

اللغة هو الممثل الثقافي الهام لأي أمة من الأمم (محمدي ملايري، ١٣٨٤: ١٣٧)، والكلمات والتعابير اللغوية واللسانية، تؤدي إلى تنمية المنظمة الاجتماعي وتنميته نحو الحضارة والتقدم. لأنها من حيث النشأة، تعد الوسيلة الفضلي في حقل التعليم والتربية ونقل الثقافة والفن. وكذلك اللغة فقد وفر اتصالاً فكرياً قوياً بين الأجيال المتعاقبة البشرية (دورانت، ١٣٣١: ١٧٢). لكن اللغات تتعامل بعضها عن البعض حيث لا توجد لغة لم تجد الكلمات الأجنبية فيها وفي سياقها (رجب زاده، ١٣٨١: ٢٧). إن أهمية عملية الإقتراض تكمن في إظهار مدى انتشار الظواهر المادية والمعنوية وطريقتها وأسلوبها في الأمة المقرضة. ثم تدل أن متى وتحت أي ظروف، تحتاج اللغة المقرضة إلى هذه الظاهرة وأخذت شكل الكلمات وصياغها مع كل دلالتها ومحتوياتها وظفتها في اللغة الهدف (آذرنوش، ١٣٨٦: ١). إن التأثير العميق والوسيع للثقافة للفارسية في التاريخ العربي يكون على حد كبير، حتى يعتقد المستشرقان البارزان اللامعان، غولتزيهر وبروكلمان، ((أن التأثير الفارسي لعب دوراً رئيسياً في ظهور التاريخ العربي خاصة كتابة التواريخ في الثقافة الإسلامية والعربية)) (بروكلمان، ١٩٩٣، ج ١: ١٤٣) بدأ تأثير الكلمات الفارسية وهيمنها على اللغة العربية في فترة ما قبل الإسلام أي العصر الجاهلي وبلغ ذروته في القرون الأولى للإسلام وقيل أن بعض الكلمات ترسخت أولاً إلى اللغات السامية ثم اقتبسها العرب وظفها في لسانهم. لأن علاقات إيران مع الأمم السامية لم تنقطع في أي فترة من فترات التاريخ. كما تم نقل بعض الكلمات الفارسية المستعربة من الآرامية إلى العربية؛ ولم تنقل من الفارسية إلى العربية مباشرة (آذرنوش، ١٣٥٤: الف: ١١٢). وقد درس العلماء الكلمات الدخيلة في اللغة العربية باستمرار وتم إنشاء كتابات مفيدة في هذا المجال. وهذه المسألة ذات أهمية كبرى للبحث عن خصائص اللغة الساسانية من وجهة نظر اللغويين واللسانيين)) (آذرنوش، ١٣٨٥: ١٠٤).

أحمد شوقي، الشاعر العربي الحديث، عندما كانت بلاده (مصر) في قبضة الاحتلال الأجنبي (البريطاني)، كعدة من البلاد المتخلفة والآسيوية والأفريقية، لم ير نموذجاً مثالياً أفضل وأهم من التاريخ العريق والتراث الإيراني المشحون بالحماس والشجاعة لإثارة شعور الناس بالوطنية وانبثاق المواطنين المصريين نحو الاستقلال والمقاومة. قد أعرب الشاعر

عن أفكاره بغية الوصول إلى إيقاظ مواطنيه المظلومين مستعينا من التراث الإيراني خاصة في مسرحية "القمير" ورواية "ورقة الآس" وفي سائرة مجموعات الشعريه وقصائده المسرحية. هو لم ترك عاداته وأسلوبه في استخدام هذه العناصر الإيرانية إن ذاق تهم كثيرة في هذه المسيرة النصالية. لأجل هذا نحن نجد أنها استخدم الكلمات والتعابير الفارسية الدخيلة الكثيرة في ثناياه أشعاره. نحن نسعي في هذه الدراسة أن نقوم بدراسة الكلمات الفارسية التي تعتبر نموذجاً من التراث الإيراني العريق في شعر هذا الشاعر. لأن هذه الكلمات توجد في أعماله الشعرية بوفرة بالغة. إذن هذه الدراسة في سبيل دراسة الإقتراض المعجمي في شعر احمد شوقي تتوخى أن تجيب على السؤال التالي:

ما هي الكلمات المقترضة الفارسية في ديوان احمد شوقي ولماذا استخدم الشاعر هذه الكلمات؟

٢. خلفية البحث

هناك أبحاث كثيرة حول التفاعل اللغوي والأدبي بين الثقافتين العربية والفارسية، من بينها يمكننا الإشارة إلى كتاب "طرق التأثير الفارسي في ثقافة ولغة ما قبل الإسلام" وكتاب "التحدي بين الفارسية والعربية" من تأليف الدكتور آذرتاش آذرنوش. وهناك أيضاً كتاب "تأثير الثقافة الفارسية وآدابها على قصائد أبي نواس" بقلم طيبة كفاش ومحمد شايغان مهر. وكذلك هناك مقالات للدكتور آذرتاش آذرنوش بعنوان "إيران الساسانية في قصائد عدي بن زيد"، وأيضاً مقالة "الكلمات الفارسية في حكاية أبي القاسم البغدادي"، ومقالة "الكلمات الفارسية في نشوار المحاضرة" لأبوالحسن التنوخي. قام الباحث في هذه المقالات بدراسة العديد من الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في هذه الأعمال الأدبية الهامة وبحث عن مدي تأثير الثقافة الفارسية على العربية عبر دراسة الإقتراض. والعديد من المقالات التي نشرها د. إحسان عباس في كتاب "البحوث والدراسات في الأدب والتاريخ" ومقالات الدكتور فرامرز ميرزاوي بعنوان "الجغرافيا التاريخي لإيران الساسانية في شعر البحري"، المنشورة في "مجلة الأدب المقارن" بجامعة شهيد باهنر في كرمان"، و مقالة "الكلمات الإقتراضية الفارسية لديوان ديوان أبي نواس"، الذي نُشر في مجلة "لسان مبین". حول الثقافة الفارسية وآدابها وعلاقتها بأحمد شوقي، نجد مقالة هامة معنون بـ "صورة أدبية للشخصيات الإيرانية وتوصيفها في مسرحية" قمبيز لأحمد شوقي؛ بقلم

للدكتور محمود حيدري نُشر في مجلة الدراسات المقارنة، رقم ٤٢ التي نُشرت في صيف ١٣٩٦. وكذلك مقالة "انعكاس التراث الإيراني في مسرحية أحمد شوقي (مسرحية قميّز نموذجاً)" التي يمكن ذكرها في مجلة الأدب المقارن بجامعة شهيد باهنر كerman، الرقم ١٠، التي نُشرت في صيف ١٣٩٣ هـ.ش. ومع ذلك، رغم بعض الدراسات المذكورة آنفاً حول التفاعل الثقافي واللغوي بين هاتين اللغتين، ما وجدنا دراسة حول الكلمات الفارسية المتعلقة بالثقافة الفارسية وآدابها في أشعار الشعراء المعاصرين خاصة أحمد شوقي، وهذه الدراسة تدرس هذه المسألة وهي جديدة لم يتطرقها أحد.

٣. أحمد شوقي (١٨٦٨-١٩٣٢م / ١٢٨٥-١٣٥١ هـ)

ولد أحمد شوقي في مصر عام ١٨٦٨. التحق إلى كلية الحقوق حينما بلغ الخامسة عشرة. ثم ذهب إلى فرنسا لمواصلة تعليمه وعاد إلى مصر عام ١٨٩١. بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، انتشرت شهرته وطارَت صيته في كل مكان وفي عام ١٩٢٧ اختاره الشعراء العرب أحمد شوقي، أمير الشعراء العرب. من هذا التاريخ، أمضى شوقي كل وقته في إنشاد الشعر وتقريضه. ولكن بطريقة خاصة في السنوات الأربع الأخيرة من حياته اشتغل إلى كتابة المسرحيات. في مسرحية رواية القميّز، نجد أضواء متناثرة كثيرة للتراث الإيراني. هو اتخذ الملوك الأخمينيين، مثل كمبوجية شخصية أساسية لمسرحيته وجعلت التراث الإيراني المعتمد على الشجاعة والمصالحة مبني لتأليفه. هو عبر الإقتباس من الأسماء الإيرانية، أن ينقذ المصريين من قبضة الإستعمار البريطاني الذين يعتبرونه تقديراً على أنفسهم. اتخذ أحمد شوقي التراث الإيراني نموذجاً أفضل لبيان أفكاره وإيقاظ مواطنيه. كما يتأكد بعض الباحثين على هذه القضية الهامة ويقولون: ((ينبغي مشاهدة ذروة الابتكار الفني والعبقرية الأدبية في الأعمال الأدبية، أولئك الذين يجلسون على حدود ثقافتين، إيرانية وعربية. لغتهم هي اللغة العربية، ويستفيدون من جميع إمكانياتها وتقاليدها، على جنبها بمساعدة المعلومات الثقافية للأمم المجاورة، فإنهم قادرون على الابتكار وإيجاد الإبداع الفني الرائع)) (فراي، ١٣٦٣: ١٣٩)

٤. الكلمات الفارسية في أشعار أحمد شوقي

هناك العديد من الكلمات الفارسية في قصائد أحمد شوقي، منها يمكن الإشارة إلى

رواق كسري بمدائن، ذلك المكان الذي شاهده البحري وأنشد قصيدته الشهيرة المسماة بالسنية، مستلهماً من قصوره المتبقية والمدمرة. كذلك يمكن إلى ذكر أسماء الملوك الإيرانيين مثل كسري (خسرو)، قمبيز (كمبوجية) وألفاظ مختلفة أخرى كالنيروز، والدهقان، الجلنار وإلخ. هنا، في هذا القسم من المقالة نقوم بدراسة هذه الألفاظ والكلمات في ديوان الشوقيات

٤-١. خسرو أنوشيروان

حول هذا الملك الكبير يمكن أن نقول ((عندما تسلم قباد الملك إلى أنوشيروان، كان في الثامن عشر من عمره وبدأ بالحكم والولاء وكان الرجل الذي كان العدالة تكمن في طبعه منذ طفولته، كان يعاقب المحاسن بالحسن والمساوئ بالسيئة)) (نظام الملك، ١٣٧٨: ٧٢). كان خسرو أنوشيروان، الملك الساساني العظيم، مثل سلفه العظيم - أردشير - رجلاً حاذقاً مديراً ومدبراً يتمتع بحكمة ومهارة كبيرة، كان قائد عظيم ومحترف. روي المؤلفون العرب والإيرانيون، العديد من القصص عنه ويقدمونه كبطل للعدالة والحرية. أعاد خسرو أنوشيروان، بمجاهدته وعدله، تأسيس النظام الاجتماعي السابق الذي تم تعطيله من قبل المزدكيين. ثم قام بتعديلات اجتماعية في مجال نظام الضرائب وإنشاء جيش قوي، ونتيجة للانتصار في الحروب الثلاث الكبرى، أعاد الهيبة السابقة لإيران إليها. بعد فترة من الصراع مع الروما الشرقي، أبرم معاهدة هامة معهم لمدة نصف قرن. ثم حارب البياطلة وهزمهم وفاز عليهم. بهذه الطريقة، وصلت إيران إلى ذروة عظمتها واتساعها في عصره (ماسه، ١٣٣٦: ١٨٥). وفي أوائل القرن السابع الميلادي، في عهد خسرو الثاني، وصلت الحضارة إلى ذروة عظمتها وفخامته)) (المصدر نفسه: ٢٦٥). فترة أنوشيروان، هي إحدى من أبرز الفترات في تاريخ إيران من حيث الثقافة الوطنية الإيرانية. لأنه في هذه الفترة، تمت محاولة ترجمة الأفكار ونتائج دراسات الأمم المختلفة إلى اللغة الفارسية وبهذه الطريقة اضاف الملك إلى غناء هذه اللغة والثقافة وزودها بعلوم كثيرة (محمدي ملايري، ١٣٨٤: ٢٠٧). ترجمة كتاب كليله ودمنه من أهم الإنجازات الثقافية في عهد أنوشيروان التي تم ترجمته من لغة السنسكريت إلى البهلوية.

يتحدث أحمد شوقي في إحدى قصائده عن "الكسري" وهو في الواقع نفس خسرو أنوشيروان في اللغة الفارسية. لأن المقصود من الكسري بصورة عامة هو الملوك الساسانيين

الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي (٥٥٣)

لكن يطلق على وجه الخصوص يسمى انوشيروان بكسري. يقول خوارزمي: ((كان لقبه انوشيروان وهو يعتبر ملك عادلاً، هذا الملك وسائر الملوك من بعده، يسمون بالخسروان أو الأكاسرة (خوارزمي، ١٣٦٢: ١٠٢)

قد تم استخدام كلمة كسري في ديوان أحمد شوقي سبع مرات، فهذه الأبيات هي ما تلي:

عَزَّتْ عَلَى كَسْرِي أَنْوَشِـرَوَانُ	مَنْ لِلْحَسُودِ بِمَيْتَةٍ بُلْغَتْهَا
وَهَرَقَ لَأَوَّاعٍ الْفَرَنْسِي	فَأَصَابَتْ بِهِ الْمَالِكُ كَسْرِي
يُودُّهَا كَسْرِي مَشِيدَاتِهِ	قُصُورٍ عَزَّ بِإِذْخَاتِ الذُّرِّي
جَمِي كَسْرِي كَمَا تَغْشِي الْيَابَا	وَإِنَّ الشَّمْسَ فِي الْآفَاقِ تَغْشِي
هُوِي عَلَى أَنْثَرِ النِّيرَانِ وَالْأَيْمِ	وَحُلَّ كَسْرِي وَإِيوَاناً يَدِلُّ بِهِ
وَشَفَّتَنِي الْقُصُورُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ	وَعَظَّ الْبُحْثَرِي إِيوَانُ كَسْرِي
يَضْرِبُ عَلَى كَسْرِي وَلَا بِهَرَامِ	فَرَفَعَتْ إِيوَاناً كَرَكْنَ النُّجْمِ لَمْ
وَالْمُلُوكُ الْمَطَاعَةُ الْأَعْدَاءُ	يَوْمَ مَنَفِيسٍ وَالْبِلَادُ لَكَسْرِي

نجد في كتاب "الأغاني"، ذكر أبو الفرج أصفهاني، أكثر من مائة مرة كلمة كسري. كما تم ذكر قصة سيف بن ذي يزن وطلبه من خسرو أنوشروان ضد جيش ارباط "اروما" ومساعدة الملك إليه. وكذلك في "الإعجاز والإعجاز"، يذكر أبو منصور ثعالبي أيضاً قصة سيف بن ذي يزن يطلب من خسرو أنوشروان المساعدة ضد جيش آرباط "روما" (الثعالبي: ص ٥٤ و ٥٥).

٢-٤. قمييز

يُعرف قمييز أو كمبوجية (٥٣٠-٥٢٢ قبل الميلاد) أحياناً بالفارسية الحديثة باسم كامبوز أو كامبوزيا. الملك الثاني من سلالة الأخمينيين ومنشئ الأسرة السابعة والعشرين في مصر، والابن الأكبر لكورش الكبير، العظيم وزوجته كاساندان. أهم الأحداث خلال فترة حكمه كان فتح مصر. حول شخصية قمييز، المصادر المصرية غير متسقة مع بيانات هيرودوت حول هذه الشخصية. لأن المصادر المصرية تظهر أن المصريين قبلوا قمييز كفرعون جديد من

الأسرة السابعة والعشرين في مصر، كما هو احترام التقاليد الأصلية والدينية للمصريين وقبل على بقائها. (فراي، ١٣٦٣: ١٦٠). لكن هيرودوت يصفه بأنه طاغية يعاني من مرض عقلي يسمى البارانويا. صورة قمبيز في هيرودوت هي مهاجم أجنبي غريب، لا يرحم أحداً وليس لديه اهتمام أو عناية للمعتقدات الاجتماعية والدينية للمصريين. ومع ذلك، لا تؤكد النصوص المصرية المكتوبة في ذلك الزمن هذه الصورة المشوهة)) (كورت، ١٣٧٨: ٤٩). بعد أن اتهم هيرودوت، قمبيز بالجنون والكفر، بسبب عدااء اليونانيين للبرابرة، وخاصة الفرس، انضم المؤرخون الآخرون مثل جاستن واسترابون، ديودور سيسيلى إليه وأعادوا عقائده وبياناته (جعفري دهقي، ١٣٩١: ١٠٥). في السنوات التي تم حكمه واستولي على العرش الملكي، قضى قمبيز معظم وقته في استعادة الجيش لغزو مصر. لأن والده كورش قد قصد فتح مصر ولم يفعله أو لم يسمح الموت القيام بهذا العمل)) (هيتس، ١٣٨٧: ١٢١). في عام ٥٢٦ قبل الميلاد، تم الانتهاء من الاستعدادات اللازمة للهجوم إلى مصر، وبعد احتفالات النيروز، عبر جيش قمبيز، بدعم ومساعدة من القادة العرب وشيوخ الأنباط، صحراء سفيان لمدة عشرة أيام (بياني، ١٣٩٠: ١٠٨).

وفقاً لعقيدة مري بوئيس، كان قمبيز شخصية مجتهداً جاداً بعلمه ويجتهد على تشريع وتقنين واحترام التقاليد والعادات (بوئيس، ١٣٧٤: ١١٧). بما أن مسرحيات شوقي تجري بين التاريخ القدي والجديد أي الحياة المعاصرة، وعلى الرغم من حقيقة أن الوطنية تسود أعماله الأدبية، إلا أنه في مسرحياته يصور لحظات الضعف والانهار والهزيمة في لتاريخ المصري والعربي خاصة في هذه المسرحية المسماة بـ"قمبيز، الذي يصف زوال فرعون وسقوطه على أيدي الإيرانيين (ضيف، ٢٠١٠: ١٨٥-١٩٠). احمد شوقي، وظف كلمة قمبيز ثلاثة مرات في ديوانه الشهيرة بالشوقيات، كما نجد في الأبيات التالية:

لا رَعَاكَ التَّارِيخُ يَا يَوْمَ قَمِيْـ	زَ وَلَا طَنْطَنَتْ بِكَ الْاَنْبَاءُ
(الشوقيات، ج، ١، ص ٢٢)	
وَرَاَعَكَ مَارَاعَ مَنْ خَيْلَ قَمْبِـ	زَ تَرْمِي سَنَابِكُهَا بِالشَّرِّ
(الشوقيات، ج، ١، ص ١٣٨)	
وَمِنَّا وَقَمْبِيْـزَ إِلَى إِسْـ	كَنْدَرِ فَالْقَيْصِيْرِيْنَ فَذِي الْجَلَالِ صَاحِ
	(المصدر نفسه)

٣- ٤. بهرام

بهرام هو أحد الملوك المشهورين والجديرين بالذكر في العصر الساساني الذي طار صيته في العالم. في التاريخ الإيراني، يتم ذكره دائماً حسناً إيجابياً. تتحدث المصادر الأدبية الإيرانية والعربية عن صيده المدهش، ومساحته بالرعية، وخوضه في الحروب والأفراح. (دريائي، شاهنشاهي ساساني، ٣٨). أحمد شوقي، في الجزء الرابع من ديوانه الشوقيات، في قصيدة المسماة بأسلوب مصر، ذكر كلمة بهرام، فيما يلي:

الْمَالُ فِي الدُّنْيَا مَنَازِلُ ثَقَلَةٍ	مَنْ أَيْنَ جِئْتَ لَهُ بِدَارٍ مُقَامٍ؟
فَرَقَعْتَ إِيوَاناً كَرَكْنَ النَّجْمِ، لَمْ	يُضْرَبْ عَلَى كَسْرِي، وَلَا بِهَرَامِ
صَيَّرْتَ طِينَتَهُ الْخُلُودَ، وَجِئْتَ مِنْ	وَادِي الْمُلُوكِ بِجَنَدَلٍ وَرَغَامِ

(الشوقيات، ج ٤، ص ١٩)

٤- ٣. كيوان (زحل)

كيوان هي كلمة فارسية تستخدم لنجم زحل (الشوقيات، المجلد ١، ٢٦٧). وهو الكوكب السادس القريب من الشمس. زحل أصغر قليلاً من المشتري. في مصر القديمة، هذا الكوكب كان يسمى "رمغان". كيوان، الاسم المذكر الإيراني الصغير لهذا الكوكب، وهو ركب من الجزأين فهما كي و وان. وكلاهما لديهما جذور في اللغة البهلوية. استخدم أحمد شوقي وظف كلمة زحل في قصيدة "تحية على المؤتمر الجغرافي" وفي هامش ديوان الشوقيات، أشار إلى أن هذه الكلمة فارسية، حينما يقول:

أَنَافَ خَلَفَ سَمَاءَ اللَّيْلِ مَتَقْدَأً	يَخَالُ فِي شُرَفَاتِ الْجَوِّ ((كيوانا))
---	---

(شوقيات: ج ١، ٢٧٧) و در شعر تکریم می گوید:

وَبِكَلِّ مُحْسِنٍ صَنَعَةٍ فِي دَهْرِهِ	تَتَعَجَّبُ الْأَجْيَالُ مِنْ إِتْقَانِهِ
وَبِهَمَةٍ فِي كُلِّ نَفْسٍ حَلَقَتْ	فِي الْجَوِّ وَارْتَفَعَتْ عَلَى كِيَوَانِهِ

(شوقي ج ١: ٢٦٢)

٤- ٥ الدهقان

الدهقان: هذه الكلمة تطلق على الفلاحين الإيرانيين. كلمة دهقان، معربة من كلمة

تركيبها: ده + قريه + خان: رئيس؛ أي رئيس القرية. هناك أيضا معني ثان، لهذه الكلمة، فهو التاجر. خاصة يطلق على تاجر الشراب أو النبيذ. (تونجي، ١٩٩٨: ٨١) يعتقد "أدي شير": كان دهقان، معرب كلمة بهلوية "دهگان"، فهي في الأصل ده خان: أي الرئيس والرجل الكبير في القرية (شير، ١٩٨٠: ٦٨). إذن الدهقان معرب كلمة دهگان، مركبة من كلمة ده بمعنى القرية، وكلمة گان فهي بمعنى الجديرة والبراعة (رامپوري، ١٣٦٣: ٣٨٤) كان الدهاقين كان الأشخاص والفلاحون الأرستقراطيين ورثوا بعض الأراضي الحكومية وكانوا في الحقيقة وسطاء بين الملك والمواطنين (صالح، ١٩٧٦: ٣٠). تعرض الدهاقين لجميع أنواع الفرض الحكومي والعسكري وحرموا من الحصص والمكافآت مقابل تضحياتهم واجتهاداتهم الكثيرة على الأراضي. ومع ذلك، كان الفلاحون محترمون من جهة القانون لدي الناس، لأنه بسبب جفاف المناخ الإيراني، تركت سيادة الزراعة إلى الفلاحين، وهم يقومون بحفر القنوات والسدود لتخزين الماء (ماسه، ١٣٣٦ الف: ٢٦٠)

أمير الشعرا، أحمد شوقي، ذكر هذه الكلمة، حينما يشير إلى قيام ابومسلم خراساني ضد بني أمية:

وَقَوَّيْتُ فِي الْفَرَسِ بِالْحَبْدِ مَنْ كُلُّ دَهْقَانٍ وَكُلُّ مُؤَيَّدِ

(الشوقيات، ج ٣)

٦-٤ خراسان

جاء في قاموس دهخدا، حول كلمة خراسان، أن كلمة "خراسان" هي كلمة بهلوية قد تم استخدامها في النصوص القديمة بمعنى الشرق (شرق) الذي يقع تجاه الغرب (الغرب). (قاموس دهخدا، ذيل كلمة خراسان). اعتبر الساسانيون خراسان واحدة من المقاطعات الأربع للبلاد وأطلقوا عليها اسم بلاد الشرق؛ انقسمت هذه المقاطعة إلى أربعة نواحي. بحسب الروايات القديمة، هذه الأجزاء تشمل مرو، نيشابور وهرات وبلخ. (إلتون، ١٢). يقول بلازري، مؤلف كتاب معجم البلدان: ((يمكن تقسيم خراسان إلى أربعة أجزاء: الجزء الأول: وهو نيشابور، قهستان، هرات، يوسانج، بادغيس وطوس. الجزء الثاني يشمل على مرو الشاهجان، سرخس، سنا، أبيرو، مروالزور، طالقان، خوارزم وآمل. الجزء الثالث منها يتكون من نواحي: فارياب، جوزجان، طخارستان العليا، خوست، أندارابه، باميان،

بغلان، والنج، رستاق بيل، بازاخشان، طخارستان وسمنجان. والجزء الرابع يشمل على ماوراء النهر، بخاري، طرازبند، صغد، نصف، روستان، قلعة المقفع، فرغانة وسمرقند)) صالح المقافي، فرغانة وسمرقند (حموي، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م: ٣٥٠). قد ذكر أمير الشعراء، احمد شوقي، كلمة خراسان، حينما، يقوم إلى وصف حوادث المأمون الخليفة العباسية الشهيرة في خراسان، كما نجد في الأبيات التالية:

سَلُّوا خُرَاسَانَ وَنِعَمَ الْمَاضِي فِي الْأَمْرِ مُسْتَقْبَلُهُ وَالْمَاضِي
خَفَّتْ لِدَاعِيهِمْ وَبَلَّتِ الطَّلَب وَاعْتَصَمَ الْمَأْمُونُ فِيهَا فَعَلَب

وكذلك جاء الشاعر بكلمة خراسان، حينما ذكر و تطرق إلى حادثة أخرى اشار فيها إلى قيام ابي مسلم الخراساني ضد الأمويين، حينما يقول:

وَقِيلَ كَانَ يَدْعِي الْعَبَّاسَا وَيُرْتَدِّي لِهَاشِمٍ لِبَاسَا
خَاصَ الْخُرَاسَانِي فِي الْعَشْرِينَا عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ الْعَرْنِينَا
جَاءَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِي أَبَدَلَهَا مِنْ رَائِقٍ بِأَسْنَا

يعتقد بعض العلماء، أن أبا مسلم الخراساني، كان اسمه الكامل الإيراني " بهزادان سپر ونداد هرمزد". وذكر البعض اسمه "أبو إسحاق إبراهيم بن حيكان"؛ ومع ذلك، هناك أيضا تسمية أخرى، لأن أبو مسلم يدعى عبد الرحمن خلال حياته. يبدو أن تغيير الاسم بهذا الشكل، يعود إلى طلب إبراهيم إمام (أحد شيوخ عائلة بني عباس الذي كان يحاول الإطاحة بالأمويين والاستيلاء على الخلافة) (زرين كوب، ١٣٧٨: ٨٨) هناك أيضا قول آخر، يقول ابن المنعم الحميري في كتابه الروض المعطار في خبر الأقطار يعتبر قتل زيد بن علي عليه السلام وابنه يحيى خلال خلافة هشام بن عبد الملك أموي، السبب الرئيسي في قيام ابي مسلم وخروجه ضد الأمويين)) (الحميري: ١٤٩٥:رسالة الجيم)

٤ - ٧. دسكره

دسكرة كلمة عربية أخرى تم استخدامها في ديوان أحمد شوقي. هذه الكلمة في العربي تعني المدينة وفي السريانية تستعمل بهذا الشكل. ويبدو أن هذه هي الكلمة هي التي استخدمت في اللغة العربية وهي في اللغة البهلوية تستعمل بشكل (dast & kart) (خيمة).

(آذرنوش، ١٣٥٤ الف: ١٢). وهو يطلق على بناء يشبه القصر توجد منازل حوله، وجمعه في العربية دساكر فهو بناء يخص الملوك والأمراء (الجواليقي، ١٩٦٦: ١٥٠) بشكل عام، مثل مصر والمدينة المنورة، كان اسم مدينة في العراق عجم (برهان، ١٩٧٨)، المجلد ٢، ٨٦٨) كان يوجد عند الطريق الرئيسي بخراسان أول منزل لـ "دسكرة الملك". من الخصائص المذكورة عن موقعها، ليس من المستبعد أن تكون هذه المدينة هي دستجرد، المدينة التي توجد فيها قصرًا رائعًا (لسترنج، ١٣٣٧: ٦٨). هي مدينة بها نخيل وحقول معمورة. يقال أن خسرو ابروريز، الملك الساساني، كان يعيش هناك في بعض مواسم السنة، ولهذا السبب تم تسمية هذه المدينة بدسكرة الملك (الاصطخري، بي تا: ٦١).

لكن دهخدا يرى أن هذه الكلمة تعريباً لكلمة دسكرة أي دستگرد. فهو يطلق على قرية كبيرة. قد اشتهر بدسكرة الملوك لأن هرمز بن اردشير بابك، اختاراً محلاً لإقامته في بعض فصول السنة، (دهخدا، ١٩٩٨، المجلد ٧: ١٠٨٩٥) أحمد شوقي في قصيدة مملكة النخل، استخدم كلمة الدسكرة مرتين كما نجد:

صَاعِدُ فِي مَعْمَلٍ	مِنْ مَعْمَلٍ مَنَحَ لِرَهْ
وَارِدُ دَسْ كَرْدُ	صَادِرُ عَنْ دَسْ كَرْدُ

(شوقيات، ج ١، ١٤٨)

٤-٨ ميدان (الساحة)

"ميدان" كلمة فارسية، تركبت من كلمة "مي"، و "دان". تستخدم كلمة "مي" للنبيذ من الفاكهة ويطلق خاصة على ثمار العنب. قد استخدمت هذه الكلمة في العديد من الكلمات الفارسية كاللغة اللاحقة والبادئة كما نقول، ميگسار، (الخمار) ميمون، (مبروك) ميكده (الخمار) و إلخ.... يقول أدي شير: يبدو أن هذه الكلمة من أصل فارسي وتتكون من كلمة مي والكلمة اللاحقة المكانية "دان" (شير: ١٩٨٠، ١٤٨). أطلق الإيرانيون لأول مرة مكان شرب النبيذ بإسم الميدان، ثم استخدموه في حقل مفتوح تم إعداده لسباق الخيل و الصولجان أو البولو (شير: ١٩٠٨ م، ١٤٨). جاء في قاموس دهخدا تجاه هذه الكلمة، أن ميدان اقتبس معناه من الحركة والاهتزاز، لأن الناس على شواطئ الساحة يشعرون بالحماس والإثارة والحركة أثناء السباق (دهخدا: ١٣٧٧ هـ، ٣٥٨). استخدم أحمد شوقي

الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي (٥٥٩)

كلمة ميدان، ثلاث مرات في وصف ساحة كونكورد: ساحة كونكورد هو ساحة (الوفاق) في باريس. أثناء الثورة الفرنسية، شُتق لويس السادس عشر هناك (شوقي، ي ١: ٦٣).

أَمِيدَانِ الْوِفَاقِ، وَكُنْتُ ثُدَعِي بِمِيدَانِ الْعَدَاوَةِ وَالشَّقَاقِ
أَتَدْرِي: أَيِ ذَنْبٍ أَنْتَ جَان؟ وَأَيِ دَمٍ ذَهَبْتَ بِهِ مُرَاقٍ؟
هَوِي مِنْكَ السَّرِيرُ وَمَنْ عَلَيْهِ وَمَاتَ الثَّائِرُونَ وَأَنْتَ بَاقٍ

(شوقي، ١٩٨٨: ٦٣)

اصابوا واستراح (لوس) منهم لَذَا سَمِيَتْ مِيدَانِ الْوِفَاقِ
كما نجد، استخدم الشاعر، كلمة ميدان، بصورة الجمع، في بيت من أبياته الشعري خلال قصيدة الأندلسية:

وَلَا حَوِي السَّعْدُ أَطْعَمِي فِي أَعْيَتِهِ مَتَا جِيَادًا، وَلَا أَرْحَى مِيَادِينَا

(الشوقيات: ج ١: ١٠٧)

في جزء آخر من قصائده، حينما يصف قصة نوح عليه السلام والنمل في السفينة، هكذا ينشد:

سَبَقَتْهُمْ لِحَطَابِ نُوْحٍ نَمْلَةٌ كَانَتْ هُنَاكَ بِجَانِبِ الْأُرْدَانِ
قَالَتْ: نَبِي اللَّهِ، ارْضِي فَارِسُ وَأَنَا يَقِينًا فَارِسُ الْمِيدَانِ
سَادِيرُ دَفْتِهَا، وَأَحْمِي أَهْلَهَا وَأَقُوذُهَا فِي عَصْمَةٍ وَأَمَانِ

(الشوقيات، ج ٢: ١٦)

وكذلك، ذكر كلمة ميدان، في شعر عنوانه يعقوب صروف، في المجلد الأول من ديوانه الشهير الشوقيات، كما يلي:

وَجَشِمَتْ مِيدَانِ السِّيَاسَةِ (فَارِسًا) وَكُلُّ جَوَادٍ فِي السِّيَاسَةِ كَأَبِي

(الشوقيات: ج ١، ٣١)

يجدر الذكر أن المقصود من الفارس هنا، في هذا البيت، الدكتور فارس نمر.

٩-٤ إيوان (الشرفة)

الإيوان، أو الشرفة هي الصفة المسقوفة المغطاة في البيوت (شير: ١٩٠٨: ١٣)، ويطلق الشرفة أو إيوان على الجزء المسقف من المبنى أو البيت، الذي يفتح أمامه وليس له أبواب ونوافذ يشرف نحو الفناء أو ساحة البيت (معين، ١٣٨٢: ١٧٦)؛ نواحية شرقية لإيران خاصة الخراسان، تمتاز بالشرفات الكثيرة. هناك شرفات كبيرة مبنية من العصر الأشغاني أو الإمبراطورية الفرثية في إيران (رضاني نيا، ١٣٩٣: ٦٤). أمير الشعراء المصري، في قصيدة الأندلسية عندما يقضي حياته في منفاه بإسبانيا قام بتصوير العديد من المشاهد واستخدم كلمة الشرفة بصيغة المفرد والجمع في بعض أبياته كما نجد في الأبيات التالية:

إيوانه الفخم من عليا مقاصره يفني الملون ولا يُبقي الأواوين
(الشوقيات، ج ٢: ١٠٨)

وعظ البُحْثري إيوان كسرى وشفتني القصور من عبد شمس
(الشوقيات، ١٩٨٨، ج ٢، ٤٨)

ويقول أيضاً في قصيدته الشهيرة "نهج البردة":

ريعت لها شرف الإيوان، فانصدعت من صدمة الحق، لا من صدمة القدم
(الشوقيات، ج ١: ١٩٧)

وأيضاً نجد استخدام هذه الكلمة في قصيدة نادي الموسيقى الشرقية:

ياباني الإيوان، قد نسقته وحذوت في هدامها (الحمراء)
(شوقيات، ج ٤: ٤٩)

١٠-٤ الديباج

هذه الكلمة بمعنا قماش ملون من الحرير. يعتبر زياً فارسياً، معربة من كلمة ديباي الفارسية، قد حدث الإبدال النحوي في تعريب هذه الكلمة، ونجد تم تغيير الباء وتحويله إلى جيم في اللغة العربية. (زيدي: ١٣٧٤، ٧٥). يذكر دهخدا في قاموسه هذا المعني، ويقول هي تطلق على قماش من الحرير الملون. كونت من كلمة ((ديو + باف)) (دهخدا: ١٣٧٧: ١١٣٥١). ذكر أحمد شوقي هذه الكلمة الفارسية في شعره، وهو يقول:

الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي (٥٦١)

أَسْمِيتِ مِنْ دِيبَاجِهِ، فَتَزَعْتَهُ؟ وَالْخَرُّ أَكْفَانٌ إِذَا لَمْ يَنْزَعِ

(الشوقيات، ج ٢: ٦٣)

أو في موضع آخر في قصيدته "أيها النيل":

تَسْوَدُ دِيبَاجاً إِذَا فَارَقَتْهَا فَإِذَا حَضَرْتَ اخْضَوْضَرَ الْإِسْتَبْرَقَ

(الشوقيات، ج ٢: ٦٥)

و كذلك في قصيدة الزحلة:

يَمْشِي إِلَيْكَ اللَّحْظُ فِي الدِّيَبَاجِ أَوْ فِي الْعَاجِ مِنْ إِي الشَّعَابِ أَتَاكَ

(الشوقيات، ج ٢: ١٨٠)

٤-١١ رداء

كلمة ردا (Reda)، يطلق على عباء أو بلوز طويل يتم ارتدائه فوق بقية الألبسة والأردية (يوسف، ١٣٨٢: ٣٨٤) ظهر نوعه الفاخر فقط في نهاية السلالة الساسانية. على الأوعية الفضية، ارتدى الملك وأصحاب البلاط، يرتديون هذا العباء بأحذية عالية مدببة (السي، ١٣٨٢: ١٠٠). تم ذكر هذه الكلمة في العديد من المواضع، في شعر أحمد شوقي كما نجد في الفقرات التالية:

وَرْدَاءُ جُثْمَانٍ لَبِسْتَ مُرَقَّمِ بِيَدِ الشَّيْبَابِ عَلَى الْمَشِيبِ مَرْفَعِ

(الشوقيات، ج ٢: ٦٣)

وَلَاكِ الرِّيفُ، وَالصَّعِيدُ، وَتَاجَا مِصْرَ، وَالْعَرْشُ عَالِيَاً، وَالرِّدَاءُ

(الشوقيات، ج ٢١: ١)

وكذلك في قصيدته المسماة بالهمزية النبوية:

أَمْثَلُ عَذَا دُقْتُ فِي الدُّنْيَا الطَّوِي وَأَنْشَقُّ مِنْ خَلْقٍ عَلَيْكَ رِدَاءُ؟

(الشوقيات، ج ١: ٤١)

وأيضاً نجد استخدام هذه الكلمة في باب الوصف من الديوان، في قصيدته "آية العصر في سماء مصر".

(٥٦٢) الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي

هَلْ عَلِمْتُمْ أُمَّةً فِي جَهْلِهَا ظَهَرَتْ فِي الْمَجْدِ حَسَنَاءَ الرَّدَاءِ؟
(الشوقيات، ج ٢: ٦)

وأيضاً في قصيدته التي تجري حول وصف ابوالهول:
وَعَسَى يُلِمُّ رَدَاءَ الْحَيَا وَمَرِيمُ تَجْمَعُ ذَيْلَ الْخَفَا
(الشوقيات، ج ١: ١٤١)

٤-١٢ پرده (الستار)

الستار نوع من الحجاب أو التغطية. هذه الكلمة (پرده) فارسية في العربية تعني بمعنى غطاء أو الستار (بيضون، ١٣٨٥: م ٢١). نجد في بعض المعاجم أنها تطلق على نوع من القماش الكتان المخطط (معين: ١٣٨٢ هـ، ٢٠٠).
يقول أحمد شوقي في قصيدة الشهيرة "أيها النيل":

وَبِأَيِّ نَوْلٍ أَنْتَ نَاسِجٌ بُرْدُهُ لِلضَّفَّتَيْنِ جَدِيدُهَا لَا يَخَالِقُ
(الشوقيات، ج ٢: ٦٥)

وهناك أيضاً موضع آخر، يقول أحمد شوقي في قصيدته الشهيرة بنهج البردة، التي تختص بمدح النبي ﷺ، يستخدم الشاعر هذه الكلمة الفارسية، حينما يقول:

الْمَادِحُونَ وَارِبَابُ الْهَوَى تَبَعٌ لِصَاحِبِ الْبُرْدَةِ الْفِيحَاءِ ذِي الْقَدَمِ
(الشوقيات ج ١: ١٩٩) ٤-١٣ طيلسان

طيلسان (Taylasan)، هو رداء طويل فضفاض يضع الناس فوق الكتفين. وبحسب ما يقول ديزي، فقد تم جرّه على الرأس. في الواقع، كان الثوب الرسمي للقضاة والمحامين والعلماء ورجال الدين في الإسلام والمسيحية. لكن بعد ذلك أصبح ثوباً عمومياً شائعاً بين المسلمين وغير المسلمين في البلدان الإسلامية (يوسفي، ١٣٨٢: ٣٨٦). الطيلسان، يطلق على ثوب مدور أخضر، تم صنعه من الصوف. هذه الكلمة في الأصل تستعمل في الفارسية بشكل تالسان، وهي كلمة معربة تحولت إلى كلمة طيلسان. تتكون الكلمة من الطرة تعني زوايا العمامة وحواشيها وكلمة "سان" بمعنى مثل أو شبيهة (شير، ١٩٠٨: ١١٣). الشاعر في ديوانه الشوقيات، ذكر هذه الثوب الإيراني، وهو يقول:

الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي (٥٦٣)

لَفَّ فِي طَيْلَسَانِهِ طُرَّرَ الْأَرَضِ، فَطَابَ الْأَدِيمُ مِنْ طَيْلَسَانِهِ

(الشوقيات، ج ٢: ١٩٠)

٤-١٤ سراج

تستخدم هذه الكلمة في اللغات السريانية (sarga) في اللغة المندائية، sraga، في اللغة العربية- سراج وفي اللغة البهلوية بشكل (srag)(آذرنوش، ١٣٥٤ الف: ١٢٠) الإيرانيون عند اشتعال المصباح، يقرأون دعاء خاصاً، وهم ينظرون إلى الخضراوات والمرايات أو الخيل أو الوجه الحسن. هذه العادة كانت شائعة أيضاً خلال العصر الساساني (هدايت، ١٣١٢: ١٠٣) وقد استخدمت كلمة سراج أربع مرات في القرآن: في سورة الفرقان، آية ٦١: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾، في سورة الأحزاب، آية ٤٦ ﴿وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِآذَنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيرًا﴾، وكذلك في سورة النوح، آية ١٦ ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُوراً وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجاً﴾ وفي سورة نبا، آية ١٣ ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً﴾. يعتبر جميع الكتاب العرب أن كلمة سراج هي الكلمة العربية الأصلية (آذرنوش، ١٣٨٠: ١١٥). لكن يكتب فرانكل أن هذه الكلمة على ما يبدو انتقلت مباشرة من كلمة فارسية (چراغ) إلى العربية. في حين أخذتها اللغة الآرامية من الفارسية منذ وقت طويل و استخدمتها بصورة srga (في السريانية: srga). هناك أمر يجعل فرانكل غير مؤمن بهذا الرأي تماماً هو أنه يلاحظ أن حرف "ch" الفارسية في الكلمة العربية تحولت إلى "س". في حين أن "ch" عند ترجمتها إلى العربية يتم تحويله إلى الحروف الأخرى مثل ((ص)) و ((ش)) (همان: ١١٥) هذه الكلمة جاءت في شعر اميرالشعراء ثلاث مرات. هو يقول في وصف تولستوي الفيلسوف الشهير الروسي:

(تولستوي) تَجْرِي آيَةُ الْعِلْمِ دَمْعَهَا	عَلَيْكَ، وَيَبْكِي بَاسُ وَفَقِيرُ
وَشَعْبٌ ضَعِيفُ الرُّكْنِ زَالِ نَصِيرِهِ	وَمَا كُلُّ يَوْمٍ لِلضَّعِيفِ نَصِيرُ
وَيَنْدُبُ فَلَا حَوْنَ أَنْتَ مَنَارُهُمْ	وَأَنْتَ سِرَاجٌ غَيَبُوهُ مُنِيرُ

(الشوقيات، ج ٣: ٨٠)

وهناك أيضاً في قصيدة أخرى، متلائمة بيوم إستقلال سوريه وذكر الشهداء ومذكراتهم، يقول الشاعر:

(٥٦٤) الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي

كَأَنَّ بُنَائَهُ رَفَعُوا مَنَاراً مِنْ الْإِخْلَاصِ، أَوْتَصَبُوا مِثَالاً
سِرَاجُ الْحَقِّ فِي ثَبَاجِ الصَّحَارِي تَهَابَ الْعَاصِرَاتِ لَهُ ذُبَالاً
(الشوقيات ج ٢: ١٨٣)

١٥-٤ كأس

كأسة الكلمة العربية للوعاء [كاسه]؛ هي في اللغة الآرامية kassa و في اللغة البابلية kassa / kossa وفي اللغة العبرانية (kos) وكاسك بالكردية. يعتقد أدي شير، أن هذه الكلمة، سامية مشتقة من كلمة ke s-a بمعنى بدر، والسبب في تسمية وعاء بدر هو التشابه بين الاثنين. لكن كوز (كوزه) هي الفارسية، لأن اللغويين تلقوا كلمة كاسا من اللغات السامية، ثم اقتبسوا كلمة كوز من هذه الكلمة (شير: ١٩٠٨، ١٣١)، كأس بمعنى الوعاء أو كوب نبيذ أو فنجان (معين: ١٣٨٢، ١٠٢١) هذه الكلمة استخدمت كثيراً في اشعار الشعراء العرب من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث. الشاعر العربي المصري المعاصر، أحمد شوقي استخدمها ثماني عشرة مرة في ديوانه كما نجد في الأبيات التالية:

لَا تُسَقِّنِي إِلَّا دِهَاقاً إِنْ نِي أَسْقِي بِكَأْسٍ فِي التُّهُمُومِ دِهَاقِ
(الشوقيات، ج ٢: ٧٨)
إِذَا مَا الْكَأْسُ لَمْ تَذْهَبْ هُمُومِي فَقَدْ تَبَّتْ يَدُ السَّاقِي وَتَبَا
(الشوقيات، ج ٢: ١١٦)

١٦-٤ گلنار

تم استخدام كلمة گلنار في العربية فهي مُعَرَّبَةٌ كلمة (گلنار)،. جاء في تاج العروس، أن جلنار، بضم الجيم وفتح اللام وتشديدها، بمعنى زهر الرمان وهي كلمة فارسية (عطارد: ١٣٧٤، ٥٢). دهخدا في قاموسه اعتبر كلمة جلنار في العربية، معربة لكلمة فارسية "گل انار" (أي زهر الرمان) (دهخدا، ١٣٧٧، ٧٨٣٤)

احمد شوقي في قصيدة الربيع وقصيدة وادي النيل، استخدم كلمة الجلنار:

وَالْجُلْنَارَ دَمٌ عَلَى أَوْرَاقِهِ قَانِي الْحُرُوفِ كَخَاتَمِ السِّفَاحِ
(الشوقيات، ج ٢: ٢٤)

١٧-٤ سوسن - نيلوفر

سوسن و سوسان، كلمة فارسية تستعمل في العربية بشكل سوسنة جمعها سواسن، وهي نبات ليلية ينو في الليل (معلوف: ١٣٧٥، ٧٥٠) مادة سوط في العربية، تكون سوسن، يطلق في العربية على هذا الزهر صنوبر الكبار أيضاً. (دهخدا، ١٣٧٧، ١٣٨٤). احمد شوقي استخدم هذه الكلمة في البيت التالي:

وَلَفَفَتْهُ فِي سَوْسَنِ وحفَفَتْهُ بِقَرْفَلْ

نيلوفر (اللوتس): شجرة زهرة اللوتس. هذه الكلمة فارسية (معلوف ١٩٨٦ تحت كلمة النيل). قال ابن تلميذ: نيلوفر هو اسم فارسي يعني أجنحة وريش النيلي أو الأزرق، وربما المقصود منها هو القرنبيط الأزرق. وقال جالينسون: الكلمة الزرقاء ويطلق عليها حب العروس وهي حلو. ويقول أبو بكر وحشي في إنشاء هذا الزهر: إذا دفنت سم أيدي الغزلان وقرونها في تربة مبللة، سيخرج منها نبات يسمى "شاكريا"، وهو اللوتس (النيلوفر) الفارسي. يقول شيخ الرئيس أبو على سينا: الأقوى من النيلوفر نوعه الأبيض وجوهره أكثر فائدة، طبيعته باردة ورطبة (التويري، ١٩٢٠: ٦٥٦٥).

بَعَثَتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ أَشْعَةً كَانَتْ حُلِي (النَّيْلُوفَرِ) السَّيَّاحِ

١٨-٤ نسرين - ياسمين

نسرين يعد من الزهور وهي كلمة فارسية (الفراهيدي، ٧٨٦ م، مادة نسر) نسرين الفارسية هي نبات ذات رائحة حسنة مثل النرجس، هو يكون الزهرة البيضاء من نوع النرجس. لها زهور صفراء وتنمو في الغابات والأراضي الرطبة والمبللة بصورة طبيعية، ينمو في محافظة مازندران، تستخدم من زهورها في صناعة العطور ويمكنها قضاء الشتاء تحت الثلج)) (معين، ١٥١٧: ١٣٨٢). يقول الشاعر احمد شوقي في شعر الربيع و قصيدة وادي النيل، مستخدماً هذا الزهرة:

وَشَقَائِقُ النَّسْرِينِ فِي أَغْصَانِهَا كَدْرُ رُكْبٍ فِي صَدُورِ رَمَاحِ

(الشوقيات، ج ٢: ٢٣)

أَتَعُودُ فِي رُكْبِ الرَّبِيعِ إِذَا انْتَبَهَى بَهْجاً يَزِفُّ الْوَرْدَ وَالنَّسْرِينَا

(الشوقيات، ج ٣: ١٦٨)

أما ياسمين، هو من الزهور، ذو رائحة طيبة، معرّبه ياسمين. أما كلمة ياسم و ياسمين تكون فارسية. اللذين يسمون هذا الكلمة ياسمون، جعلوا ياسم مفردة. كلمة ياسم (yasme) يونانية و yasma آرامية وهي مقبسة من هذه الكلمة. في التركية والكردية، تسمي بالياسمين في الرومية gelsimum في الإيطالية gelsomino في الفرنسية والجرمنية jesmin في الإنجليزية jasmine في الأرمنية يطلق عليه هاسميك hasmik. يقول البعض أن اصل هذه الكلمة، مصرية نبطية وهي في الأصل تستخدم بصورة (asmi) (شير: ١٩٠٨، ١٦٠). في قاموس دهخدا، يتم تقديم ياسمين كشجرة من جنس الزيتون التي تكون باسقة إلى حد ما، وتكون زهورها كبيرة ومعطرة وهي ملونة بألوان بيضاء أو صفراء وحمراء (دهخدا، ١٣٧٧، ٢٣٦٩١).

والياسمين طيبةً وَثْقِيهً كَسَرِيرُهُ مَتَنَزَّهُ الْمَسَامِحِ
(الشوقيات، ج ٢: ٢٣)

فَبَدَّتْ جَارِيَةً فِي حُضْنِهَا فَتَنُّ الْوَرْدِ وَفَرْعُ الْيَاسْمِينِ
(الشوقيات، ج ٣: ١٦٣)

٤-١٩ بنفسج وزعفران

البنفسج هي معربة لكلمة فارسية "بنفشه"، وكلمتها العربية فرفير (دهخدا: ١٣٧٧، ٥٠٣٢). يقول لوئيس معلوف، أن بنفسج هي معربة لكلمة بنفشه وهي نبات مشهور (معلوف: ١٣٤) كلمة "بنفشه" المستخدمة في اللغة التركية و"بنفش" في الكردية مقبسة من هذه الكلمة (شير: ٢٨). الشاعر وظف هذه الكلمة في شعرة مرة واحد وهي على ما تلي:

كَأَنَّ مَخْزُونََ ((الْبَنْفَسَجِ)) ثَاكِلٌ يَلْقَى الْقَضَاءَ بِحَشْيَةٍ وَصَالِحِ
(الشوقيات، ج ٢: ٤٥)

الزعفران، هذه الكلمة في النصوص العربية لها تاريخ أقل بالنسبة إلى اللغة الفارسية والنصوص العربية التي استخدمت كلمة الزعفران قد أشارت إلى كتب العلماء الإيرانيون الذين يكتبون بالعربية مثل أبو على سينا ورازي. وجاء في كتاب نهاية الأرب قال أبو على سينا: الزعفران غني بالألوان وذات رائحة طيبة وتكون سريعة النمو)) (النوايري: ١٤٢٣،

الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي (٥٦٧)

(٢٤٢). الشاعر أحمد شوقي، استخدم هذه الكلمة مرتين في شعره. يجدر الذكر أنه استخدمه في مرة واحدة بلفظ مزعفرة كما يلي:

أَيِّنَ اللَّيَالِي الْبَيْضُ وَالْأَصْـ _____ أَصْـ _____ ائِلُ الْمُزَعَفِ رَهْ

(الشوقيات، ج ٢: ٩٠)

أَوْطَبِيْبَا أَيَّيَا مِّنْ طَبِيْبَةٍ لَّمْ تَزَلْ تَنْدِي يَدَاهُ زَعْفَرَانَا

(الشوقيات، ج ٢: ١٨٨)

هذه القصيدة، كتبت حول تحليل تدكتر على بك ابراهيم وتكريه.

٢٠-٤ لجام

يعتقد البعض أن ((لجام)) كلمة عربية، ويعتقد البعض أنها فارسية معربة لكلمة ((لغام)) ((الجواليقي، ١٩٦٦: ٣٠٠))؛ هذه الكلمة، في الحقيقة معربة لكلمة ((لغام)) وهو يطلق على شيء يضع على فم الحصان (برهان: ١٣٣٣، ج ٣ ١٩٠٣). حسب نظر دهخدا، المقصود من اللجام هو الذي يضع أمام فم الخيل (دهخدا، ١٣٧٧، ج ١٣: ١٩٦٣٢). يعتقد ليبب بيضون أن أصله الفارسي كلمة لغام، يعني بها عنان الفرس أو زمان الدواب (المواشي) (بيضون، ص ٥٥). يقول أحمد شوقي مستخدماً هذه الكلمة:

قُمْ (سُلَيْمَان)؛ بِسَاطِ الرِّيحِ قَامَا مَلَكُ الْقَوْمِ مِنَ الْجَوِّ الزَّمَامَا
حِينَ ضَاقَ الْبِرُّ وَالْبَحْرُ بِهِمَ أَسْرَجُوا الرِّيحَ، وَ سَامَوْهَا اللَّجَامَا

(الشوقيات، ج ٢: ٨٨)

ويقول أيضاً في شعر شهيد الحق:

أَتَذْكُرُ قَبْلَ هَذَا الْجِيلِ حَبْلًا سَهَرْنَا عَنْ مَعْلَمِهِمْ وَنَامَا
مَهَارُ الْحَقِّ بَعْضُنَا إِلَيْهِمْ شَكِيمَ الْقَيْصَرِيَّةِ وَاللَّجَامَا

(الشوقيات، ج ١: ٢٢٣)

ويقول أيضاً في موضع آخر:

وَمِنَ الْبَهَائِمِ مَشْبَعٌ وَمُدَلَّلٌ وَمِنَ الْحَرِيرِ شَكِيمَةٌ وَلِجَام

(الشوقيات، ج ١: ٢٣٧)

ويقول في قصيدة داربنك مصر، مستخدماً هذه الكلمة:

مِن كُلِّ مُمْتَنِعٍ عَلَى أَرْسَانِهِ أَوْ جَامِحٍ يَعِدُو بِنِصْفِ لُجَامِ
(الشوقيات، ج ٤: ١٧)

٤-٢١. شطرنج - نرد

الشطرنج معربة لكلمة ((سترنج)) وهي كلمة فارسية. يطلق عليه "ممثلو الناس". لأن معظم ادواتها باسم الإنسان. وقد أشار إليها بعض العلماء ويعرفونها معربة لكلمة ((چترانك)) وهي كلمة هندية. ((جتر)) بمعنى العدد الرابع، ورائك بمعنى العضو. ويعني به مجازاً الركن. أن الركن يكون شيئاً غير الملك والوزير والفيل والوجه والجندي (رامبوري، ١٣٦٣: ٥١٢). اعتبر دهخدا هذه الكلمة، معربة ومقتبسة من كلمة ((شترنج)) الفارسية. أتى انوشيروان بهذه اللعبة في زمن حكمة من الهند إلى إيران وابتكر بوزرجمهر لعبة النرد لدي الملك وأرسل إلى الهند (دهخدا، ١٣٧٧، ج ٩: ١٤٢٨٢). عُرف الشطرنج مسرحاً للحرب، كل من يسير صواباً وهو فائزٌ وكل من يسير خاطئاً هو فاشلاً (يعقوبي، ١٣٦٦، ج ١: ١١١). كان الشطرنج أيضاً شائعاً في العصر الإسلامي. ذات يوم، مر الإمام علي عليه السلام بعض الناس كانوا يلعبون الشطرنج وقال: ما هذه التماثيل التي جمعوا حولها؟ لكنه لم يأمرهم بالامتناع عنها. يقال أنه بسبب أن هذه التماثيل كانت على شكل أفيال وخيول، سمّاها الإمام بالتماثيل ويفسر البعض هذا الكلام حجة على الكراهية والذم لهذه اللعبة (الراغب، ١٩٩٩، ج ١: ٨٢٧). لكن نرد و نردشير يكون لعبة شهيرة تسمى في اللغة البهلوية Aewartsir (آذرنوش، ١٣٥٤ الف: ١٢٧) هذه اللعبة من اختراعات بوزرجمهر وهو أبدعه تجاه اللعبة الهندية أي شطرنج. يقول البعض أن النرد لعبة قديمة، له كعبتين أبدعهما اردشير بابكان لأحل هذا اشتهر بنردشير. وهو لعبة يتم لعبها عي السطح. وهو نوع من اللعبة المقامرة يحتوي على لوحة مقسمة إلى قسمين متشابهين وعلي كل جزء منها يوجد ستة أقسام على الجانب الأيمن والأيسر ويتم اللعب بها بصلعتين وثلاثين قطعة (دهخدا، ١٣٧٧، ج ١٤: ٢٢٤٠٩). إنها لعبة شهيرة ابتكرها اردشير بابك لأجل هذا سمي بنردشير (كيا، ١٣٥٢: ٤٢) ويقول البعض الشخص الذي يلعب بنردشير، يحول يده إلى لون لحم الخنزير ودمه (الجواليقي، ١٩٦٦: ٣٣١). تطلق كعبتين على الجزئين أصغر من

الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي (٥٦٩)

عظام مربعة، سداسية يرسم على الجانب من كل هذين الجراين واحد أو ستة أعداد وتسمي هذه العملية لعبة النرد (رامپوري، ١٣٦٣: ٧٠٧). الشاعر المصري، أحمد شوقي، يتمتع في قصيدة أيها النيل، من قطع الشطرنج (الملك، الوجه، والجندي)

غَرَبُوا غُرُوبَ الشَّمْسِ فِيهِ، وَاسْتَوَى شَاهُ وَرُحْ فِي الثَّرَابِ وَبِيدَقِ
(الشوقيات، ج ٢: ٧١)

استفاد الشاعر في قصيدة ((على قبر نابليون)) من كلمة الشطرنج، كما يلي:

وَضَرَعَ الشَّطْرَنْجُ فَاسْتَقْبَلَتْهُ بَيْنَانِ عَابَثَ بِاللَّاعِبِينَ
(الشوقيات، ج ١: ٢٥٧)

ويقول في موضع آخر، في وصفه وتبريكه إلى غاندي، استفاد من هذه الآلات:

وَلَا حِظَّ وَرَقَ السَّيْرِ وَ مَا فِي وَرَقِ اللَّوْرِ
وَكُنْ أَبْرَعُ مَنْ يَلْعَ سَبُّ الشَّطْرَنْجِ وَ الثَّرْدِ
(الشوقيات، ج ٤: ٨٥)

٢٢-٤ سُكَّر

السكر في العربية معرب ((شكر)) الفارسي الذي تحلي به الطعام (دهخدا، تحت مادة السكر) سكر هو ملخص التمر وما شابه، مثل السكر والحلوى. هذه الكلمة فارسية ويقال إنها هندية أيضاً (معلوف تحت كلمة سكر). هذه الكلمة سميت في اليونانية ساكسار (saksar) وفي اللغة الرومية (sacharum) وفي اللغة الفرنسية (surce) وفي اللغة الإيطالية (zucchero) وفي اللغة الإنجليزية (sugar) وفي اللغة الجرمنية (zucker) وفي اللغة الأرمنية شاكار (sakar) وفي التركية والكردية شكر (شير، ١٩٠٨: ٩٢). يقول أحمد شوقي في شعر الأميرة في مدح فاطمة اسماعيل وثنائها مستخدماً هذه الكلمة:

وَإِنَّمَا يَنْبِئُهُ الْغَافِلُ عِنْدَ الْغُرْهِ
يَلْفِظُهَا حَنْظَلَةً كَأَنَّتِ بِفِيهِ سُكْرَهُ
وَلَنْ تَزَالَ مِنْ يَدِ إِلَى يَدِ هَذِي الْكُرْهِ

(الشوقيات، ج ٣: ٩٠)

وكذلك يقول في حكاية ((الكلب و البخار))، حول كلام الطوطي بلسان الأسد:

لَأَنْتِي قَدْ حَرَّتْ فِي الثَّفَكْرِ لَمَّا سَمِعْتُ إِنَّهُ مِنْ سُكْرِ

٤-٢٣ نيروز و مهرجان

النوروز هي أكبر حفلة وطنية للإيرانيين في أول السنة بشهر فروردين. كان النوروز أحد أعظم حفلات آريون. والأخري من هذه الحفلتين هو حفلة مهرجان (مهرگان). كان لدى آريين في العصور القديمة مواسم حارة وباردة - تقسمت إلى أربعة مواسم متلاحقة. الأول منهما يكون الموسم الحار يتكون من شهرين والثاني منها يكون موسم البرد وهو يتكون من عشرة أشهر)) (روح الاميني، ١٣٧٦: ٣٥). تم عناية إلى هذه الحفلة على مر العصور. الخلفاء الأوائل للإسلام، لم يهتموا بالنوروز، ولكن في وقت لاحق، أعاد الخلفاء الأمويون استخدام هدايا النيروز لزيادة دخلهم، وفرضوا تقديم هدية لكل شعب إيراني خلال النيروز إلى الخليفة، والتي بلغت دخلها خمسة أو عشرة ملايين درهم خلال فترة معاوية. أول من نشر هدايا النيروز ومهرجان في الإسلام كان حجاج بن يوسف. باختصار يمكن أن نقول أن قبل الإسلام، تم الاحتفال بعيد النوروز دائماً، حتى اليوم، وهو أكبر حفلة وطنية للإيرانيين. في القصص الوطنية الإيرانية، انتسب تأسيس احتفال النيروز إلى جمشيد، الملك البشداي، وأيضاً ينتمون إليه حلقة أخرى وهي حفلة يوم الطبيعة (مصاحب، ١٣٨١، ٣٠٧٨). القصائد المكتوبة باللغة العربية حول عيد النوروز ومهرجان، والتي تستخدم عادة في رسائل التهئة، كانت نفسها بمفرده أصبح موضوع كتاب كتبه حمزة أصفهاني بعنوان ((القصائد السائدة في النيروز والمهرجان)). الأهم من ذلك كله، أن خلفاء الحكومة العباسية هم الذين أخذوا هذا العيد بعناية كبيرة ويهتموا إلى حفلاتها وعظمتها ومجدها (محمدي ملايري، ١٣٨٤: ٩٧). أحمد الشوقي في قصيدة تصل أبياتها إلى ١٦٩ بيت، استخدم هذه الكلمة، القصيدة التي يكون مطلعها:

مَنْ جَعَلَ الْمَغْرِبَ مَطْلِعَ الضُّحَى وَسُخَّرَ الْبَرَبِرَ جَنْدًا لِلْهَدَى

أما البيت الذي استفاد فيها من كلمة النيروز هو البيت التالي:

وَكُلَّ نِيْرُوزٍ بِمَصْرَرٍ رَائِعٍ أَوْ مَهْرَ جَانِ ذَائِعٍ هُمْ الْأَلَى

والمهرجان هو احتفال إيراني قديم آخر ينعقد في بداية الخريف بعد النيروز وهو من أكبر احتفال إيراني وهندي. كان تنعقد هذه الحفلة في مدح "ميثرا" أو "ميتر" ولاحقاً "مهر" الذي بدأ من شهر "مهر" ويستمر حتى ستة الأيام (مصاحب، ١٣٨١، ٢٩٣٩، ج ٢) يستغرق بين اليوم السادس عشر من شهر "مهر" من الشهور الأيرانية و النيروز مئة سبعة وستين يوماً، بدايته يوم خريفي ومدته ستة أيان، واليوم السادس منها هو المهرجان الكبير، كما اليوم السادس من أيام النيروز يعتبر النيروز الأكبر. (قلقشندي: ١٤٠٧: ٤٤٨، ج ٢)

جاء في تاريخ الطبري ضرب فريدون رأس الضحاك (بيوراسب)، بمنجل قوي منحني رأسه، ثم أذهبه إلى جبل دناوند، وربط أيديه عضده وأوقعه على بئر وأمر أن يحتفلوا الناس هذا اليوم وهي كان أول الخريف. هذه هي حفلة المهرجان (طبري، ١٣٨٧، ق، ص ١٩٤). وكذلك جاء في كتاب آثار الباقية في هذا اليوم، أي ((يوم شهر مهر)) ركب فريدون (على البقر)) (بيروني، ١٣٦٣: ٢٩٢) جاء في التفسير الطبري على الآية ٩٦ من سورة البقرة: ((يود احدهم لو يعمر الف سنه))، لأن كل منهم يرجو أن يحيي ألف سنة. هذا الكلام، هو كلام الإيرانيين السائد في يوم النيروز ويوم المهرجان (طبري: ١٤٢٠ هـ. ق، ٣٧٢، ج ٢). مهرجان كلمة مفردة، جمعه مهرجانات، وهي حفلة كبيرة يتم انعقادها لحاجة تذكارية، كيوم مهرجان الزهور وهي عيد الإيرانيين يتم انعقاده في أول الخريف بشهر مهر (احمد مختار، ٢٠٠٨، م، ج ٣، ص ٢٣٤٢). هذه الكلمة، وظفت في شعر امير الشعراء ١٥ مرة (صص، ١٤٩، ١١٥، و... وكذلك في المجلد الأول من الشوقيات صفحات ١٤، ١٢، ١).

يَـمَـهَـرْجَانِ الْحَقُّ أَوْ يَوْمِ الدِّمِّ مُهَجٌّ مِنَ الشُّهْدَاءِ لَمْ تَكَلِّمْ
(الشوقيات، ج ٢: ١٨٧)

وَتَخَيَّرُوا لِلْمَهْرَجَانِ مَكَائِهِ وَجَعَلْتُ مَوْضِعَ الْإِحْتِفَاءِ فَوَادِي
(الشوقيات، ج ١: ١١٥)

يَا مَهْرَجَانَ الْعِلْمِ، حَوْلَكَ فَرْحَةٌ وَعَلَيْكَ مِنْ آمَالِ مَصْرَ زِحَامِ
(الشوقيات، ج ١٢: ٤)

كُلَّ يَوْمٍ مَهْرَجَانٌ كُلُّوْا فِيهِ مَيْتاً بِرِيَّاحِينَ الثَّنَاءِ
(الشوقيات، ج ٣: ١٤)

(٥٧٢) الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي

في هامش ديوان الشوقيات، المجد الثالث، تحت تفسير كلمة مهرجان، ذكر الشاعر أنه
بمعني احتفال وكلمة معربة في العربية (الشوقيات، ج٢: ١٤)

رَفَّتْ الْأَرْضُ فِي مَوَاكِبِ آذَا رَ، وَشَبَّ الزَّمَانُ فِي مَهْرَجَانِهِ
(الشوقيات، ج٢: ١٩٠)

مِصْرُ أَلْتَقَتْ فِي مَهْرَجَانِ مُحَمَّدٍ وَتَجَمَّعَتْ لِتَحْيَاةٍ وَسَلامِ
(الشوقيات، ج٤: ١٩)

مهرجان طوف الهادي به و مشي بين يديه جبرئيل
واليوم ختم الناس ماتم ارضه وجوي الملائك مهرجان سمائه
ذكرت المهرجان وقد تجلي و وفد المشرقين وفد التوالي
و تعرض في المهرجان العظيم ضاحاها الخوالي و آصالها
(الشوقيات، ج٢: ١٨٤)

و كأنَّ السَّمَاءَ وَ الْمَاءَ عَرس مترع المهرجان لمحا و عطرا
وكسا سماء المهرجان جلاله سَيْفُ الْمَنِيَةِ وَ هُوَ صَلَتْ يَبْرِقُ
(الشوقيات، ج٢: ٦٩)

النتيجة:

لقد أثر الإيرانيون في فترات مختلفة من تاريخ الشعب العربي على عاداتهم وأدبهم بشكل ملحوظ، وقد جعلهم يشنون هذه الحضارة العريقة. أحمد شوقي، الشاعر العربي المعاصر، لم ير نموذجاً أفضل للتاريخ والتراث الإيراني للتحريض على الوطنية بين المصريين ومواطنيه عندما احتل بلده (مصر) من قبل الأجانب (البريطانيين). لأجل هذا هو قام إلى استدعا التراث الإيراني بغية الوصول إلى غاياته. أهم مظاهر الحضارة الفارسية التي يمكن رؤيتها في ديوان الشاعر هي الملوك الإيرانيون الأخمينيون مثل قمبيز (كمبوجيه)، خسرو (كسري)، بهرام وكذلك المدن القديمة في إيران منها خراسان دسكرة والعديد من الكلمات الفارسية الأخرى التي غالباً تشير إلى العناصر الحضارية المختلفة الإيرانية. قد تقدم تعريف بملابس الفرس الجميلة والرشيقة والرائعة بشكل جيد في شعر أحمد شوقي.

ذكر الشاعر المصري الكبير، أسماء الملابس الفارسية مثل جلباب وطيلسان و رداء والديباج في ديوانه الشعرية. وكذلك استخدم أمير الشعراء كلمات مثل الفلاح ودهقان و اسم الزهور والنباتات الفارسية الكثيرة حينما يصف الطبيعة ويقوم بعرض عدة العناصر الطبيعية. الزهور الكثيرة مثل نسرين، بنفسج، جلنار استخدمت في قصائده الشعرية. وكذلك هناك مظاهر حضارية أخرى تجلت في شعر الشوقي كالنيروز، والمهرجان، والسكر والشطرنج والتدرد.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما ابتدئ به القرآن الكريم

- آذرنوش، آذرتاش، (١٣٨٠)، ((ايران الساساني في اشعار عدي بن زيد))؛ تهران: انتشارات توس
- —، (١٣٥٤)، ((سبل التأثير المظاهر الفارسية في الثقافة واللغة العربية قبل الإسلام))، تهران: انتشارات توس
- - آلتون، ا. نيل، ((التاريخ السياسي والاجتماعي لخراسان))، تر: مسعود رجب نيا، تهران: شركت انتشارات علمي و فرهن گي
- البيروني، ابوريحان محمد بن احمد، (١٣٦٣)، ((آثار الباقية)) تهران: اميركبير
- الإصطخري، ابن اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي، (دون تاريخ)، ((المسالك والممالك))، تحقيق: الدكتور محمد جابر عبدالعال العيني، مراجعه محمد سقيق غربال، منشورات الجمهوريه العربيه المتحده و الاداره العامه للثقافه.
- برهان، محمد بن حسين بن خلف، (١٣٥٧)، ((برهان قاطع))، تح: محمد معين؛ تهران: اميركبير
- بروكلمان، (١٩٩٣)، ((تاريخ الادب العربي))، تر: محمود فهمي الحجازي، القسم الاول، المنظمه العربيه للتربيه و الثقافه و العلوم، الهيئه المصريه العامه
- بوئيس، مري، (١٣٧٤)، ((تاريخ دين زرتشت ٢))، تر: همايون صنعتي زاده، تهران: انتشارات توس
- بياني، شيرين، (١٣٩٠)، ((تاريخ ايران القديم ٢))، من إنزال الآريون إلى إيران حتى نهاية العصر الأخميني))، تهران: سمت
- بيضون، لييب، (١٤٠٥هـ)، ((الكلمات الفارسيه في اللغة العربيه))، (دون مكان نشر)

- تونجي، محمد، (١٩٩٨)، ((معجم العربات الفارسية منذ بواكير العصر الجاهلي حتى العصر الحاضر))، لبنان: دون مكان نشر
- الثعالبي، عبد الملك بن محمد، (١٤١٩ق)، ((الاعجاز والايجاز))، قاهره: مكتبة القرآن
- جعفري دهقي، محمود، (١٣٩١)، ((التعرف على المصادر والمراجع لتاريخ ايران القديم، تهران: سمت
- الجواليقي، ابو منصور، موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر، (١٩٦٦)، ((المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم))، تح: ابو الأشبال احمد محمد شاکر، تهران: دون مكان نشر
- الحموي، شيخ امام شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله بن حموي الروحي البغدادي، (١٣٩٧)، ((معجم البلدان))، بيروت: دارالصادر
- الحميري، عبد المنعم، (١٩٨٠)، ((الروض المعطار في خبر الأقطار))، تح: احسان عباس، بيروت: طبع على مطابع دارالسراج، الطبعة الثانية.
- الخوارزمي، ابو عبدالله محمد بن احمد بن يوسف، (١٣٦٢)، ((مفاتيح العلوم))، تر: حسين خديوجم، تهران: انتشارات علمي و فرهن گي، الطبعة الثانية
- دريائي، تورج، (١٣٨٤)، ((الملكية الساسانية))، تر: مرتضي ثاقب فر، تهران: ققنوس
- احمد مختار، عبد الحميد، عمر، (١٤٢٩هـ.ق)، ((معجم اللغة العربية المعاصرة))، بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى.
- دهخدا، علي اكبر، (١٣٧٧)، ((لغت نامه ي دهخدا))، تهران: انتشارات دانش گاه تهران،
- الراغب الاصفهاني، ابو القاسم الحسين بن محمد مفضل، (١٩٩١)، ((محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء))؛ تعليق و تحقيق، عمر الطباع، بيروت: نشر دار الأرقم بن الأرقم، الطبعة الأولى
- رامبوري، غياث الدين محمد بن جلال الدين بن شريف الدين، (١٣٦٣)، ((غياث اللغات))، تح: منصور ثروت، تهران: موسسه انتشارات اميركبير، الطبعة الأولى
- رضائي نيا، عباس، هايده لاله، (١٣٩٣)، ((دراسة نقدية لفروض نشأة إيران))، مجله ي مطالعات باستان شناسي، دوره ي ٦، شماره ٢
- روح الاميني، محمود، (١٣٧٦)، ((الرسوم والحفلات في ايران اليوم))، تهران: آگه
- زرین کوب، عبد الحسين، (١٣٧٨)، ((تاريخ الأحداث والظروف التاريخية في إيران في القرنين الأولين بعد الإسلام، تهران: انتشارات سخن، الطبعة التاسعة

الإقتراض المعجمي من الفارسية إلى العربية في ديوان أحمد شوقي (٥٧٥)

- شوقي، احمد، (١٩٨٨)، ((الشوقيات)) بيروت، دارالعودة
- شير، أدّي، (١٩٨٠)، ((الألفاظ الفارسية المعربة))، بيروت، طبع في المطبعة الكلاثولية للآباء السويين
- صالح، يحيى، (١٩٧٦)، ((النظم الاسلاميه نشأتها و تطوّرها))، بيروت به طبع في المطبعة الكلاثولية للآباء السويين
- ضيف، شوقي، (٢٠١٠)، ((شوقي شاعر العصر الحديث))، القاهرة: الهيئة المصرية العامة الكتاب
- طبري، محمد بن جرير، (١٤٢٠هـ.ق)، ((تفسير طبري= جامع البيان في تاويل القرآن))، محقق احمد محمد شاكر، ناشر: موسسه الرساله، الطبعه الأولى
- الطبري، محمد بن جرير، (١٣٧٨هـ.ق)، ((تاريخ الرسل و الملوك))، بيروت: دارالتراث، جلد اول، چاپ دوم
- عطاردي قوچاني، عزيزالله (١٣٧٤)، ((اللغات الفارسيه المعربه في تاج العروس))، تهران: انتشارات عطار
- الفراهيدي، خليل بن احمد، (١٤١٤)، ((العين))، تحقيق از مهدي مخرومي و ابراهيم سامرائي، تص: اسعد الطيب، قم: اسوه
- فراي، ريچارد.ن، (١٣٦٣)، ((العصر الذهبي لثقافة إيران، تر: مسعود رجبنيا، تهران: انتشارات سروش، الطبعة الثانية
- القلقشندي، احمد بن على، (١٤٠٧هـ)، ((صبح الاعشي في صنايع الانشاء)): بيروت: دارالكتب العلميه، جلد ٩
- كفاش، طيه (١٣٨٧)، ((أثر الثقافة الإيرانية وأدبها في اشعار ابي نواس، رسالة الماجستير، كاشمر: جامعة الإسلامية الحرة
- تأثير فرهنگ و ادبيات ايراني(فارسي) بر اشعار ابونواس))، پايان نامه ي کارشناسي ارشد، دانش گاه آزاد اسلامي، واحد کاشمر
- کورت، آملی، (١٣٧٨)، ((الأخمينين))، تهران: ققنوس
- کیا، صادق، (١٣٥٢)، ((الألفاظ المعربة در منتهي الأدب))، تهران: انتشارات فرهنگستان زبان ايران

- لسترنج، گاي، (١٣٣٧)، ((بلدان الخلافيه الشرقيه))، ترجمه-ي محمود عرفان، تهران: انتشارات بنگاه ترجمه و نشر كتاب
- ماسه، هنري (١٣٦٦)؛ ((الأنظمة الدائرية والإجتماعية لساسانيين، تاريخ حضارة إيران، تر: انتشارات كتاب فروشي گوتمبرگ
- محمدي ملايري، محمد، (١٣٨٤)، ((الثقافة الفارسية القديمة في الحضارة الإسلامية والأدب العربي، تهران: نشر توس، الطبعة الخامسة
- مصاحب، غلامحسين (١٣٨١)، ((دايره المعارف الفارسي))، تهران: امير كبير، چاپ سوم، جلد ١
- معلوف، لوئيس، (١٣٧٥)، ((المنجد)) ترجمه ي احمد سياح، تهران: انتشارات اسلام
- معين، محمد، (١٣٨٢)، ((فرهنگ فارسي))، تهران: راه رشد
- نظام الملك، حسن بن علي، (١٣٧٨)، ((سياست نامه))، تح: جعفر شعار، تهران: نشر قطره، الطبعة الخامسة
- النويري، شهاب الدين، (١٤٢٣هـ)، ((نهايه الأدب في فنون الادب))، قاهره: دارالكتب والوثاق القومي، الطبعة الأولى
- هدايت، صادق، (١٣١٢)، ((نيرنگستان))، تهران: انتشارات امير كبير
- هينتش، والتر، (١٣٨٧)، ((داريوش و ايرانيان))، تر: برويز رجبى، تهران: نشر ماهي
- اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب، (ابن واضح، (١٣٦٦)، ((تاريخ يعقوبي))، تر: محمد ابراهيم آيتي، جلد اول، تهران: شركت انتشارات علمي و فرهنگي، الطبعة السادسة
- وسفي، غلامحسين، (١٣٨٢)، ((الألفاظ التاريخية للملابس إيرانية، تهران: انتشارات امير كبير.